سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٤١ الأحد ٢٠١٥/٣/١٥

غارات النظام تسفر عن مقتل وصابة العشرات في دوما وريف حلب وحمص

واصل طيران النظام غاراته على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، يوم أمس السبت، فيما قصفت قوات النظام بالبراميل المتفجرة والصواريخ مدنا وقرى في دمشق وحلب وإدلب وحماة وحمص ودرعا والقنيطرة، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

ففي الغوطة الغربية، فقد ألقى الطيران المروحي ٤ براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينة داريا، في حين استشهد شخصان وأصيب عدة مدنيين بجروح جراء سقوط قذيفة هاون على منزلهم في بلدة زاكية.

وفي دمشق، سقطت عدة قذائف هاون في حي أبو رمانة ومنطقة القصاع وقرب حديقة الجاحظ، ما ألحق أضرارا مادية في بعض الممتلكات. وفي دمشق سقطت قذيفتا هاون في حي أبو رمانة وقرب حديقة الجاحظ.

كما شن الطيران الحربي التابع لقوات النظام عدة غارات جوية على الريف الشمالي لمدينة حلب، حيث استهدفت الصواريخ الفراغية مدن مارع وتل رفعت وحريتان وحيان ومنطقة الملاح وقبر الإنكليز، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وفي السياق نفسه استهدف الطيران الحربي قرية كفر ناصح بريف حلب بصاروخ فراغي أسفر عن مقتل طفل وأكثر من ١٠ جرحى فيما نفق نحو ١٥ من ماشية المنطقة.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد الأحياء السكنية في مدن الرستن وتلبيسة والحولة بقذائف الدبابات والبراميل المتفجرة، ما أسفر عن استشهاد ٣ مدنيين بينهم طفلة وإصابة آخرين بجروح.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفا بقذائف الهاون والدبابات المتمركزة بقرية المزرعة والكلية الحربية، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين. كما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على مدينتي كفرزيتا واللطامنة بريف حماة.

وقد ذكر ناشطون أن طيران النظام شن غارات على بلدة المسحرة بريف القنيطرة. كما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على قرية سويسة بريف القنيطرة أيضا.

وعلى صعيد مواز، قالت لجان التنسيق المحلية إن طيران النظام الحربي شن غارة على بلدة مزيريب بريف درعا، في حين تحدث ناشطون عن سقوط برميل متفجر على مدينة الشيخ مسكين بريف درعا.

وفي ريف إدلب ذكرت شبكة سوريا مباشر أن قوات النظام شنت غارة على قرية بروما بالقرب من مدينة معرة مصرين، كما استهدفت مروحيات النظام ببرميلين متفجرين أطراف مدينة خان شيخون بريف إدلب.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعة وأربعين شهيدا بينهم اثنا عشرة سيدة وسبعة عشر شهيدا تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في درعا، وستة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدين في حماة وشهيد في دير الزور.

عَلَمُنا.. وهؤلاء

بعد انطلاق الثورة السورية المباركة بحوالي سبعة أشهر تم اعتماد علم الاستقلال الأخضر ذو النجمات الثلاث واعتباره علماً رسمياً للثورة

السورية المباركة والشعب السوري الحر الذي ثار ضد آلة القتل والتدمير الأسدية، تاركين العلم ذو النجمتين للعصابة الأسدية المجرمة ليكون رمزاً لقتلهم وإجرامهم.

قد يسأل السائل أمراً مهماً وهو أن هذا العلم هو علم بلادي سوريا فلماذا أُطالبُ بتغييره أو تهميشه فأنا (أي السائل) لا أقف مع الثورة أو مع العصابة الأسدية ولكني أُقدّس علم بلادي "ذو النجميتن".. وهنا لابد من ذكر بعض الوقفات التاريخية أهمها:

نقول لحضرة السائل هذا أنك مختبئ وراء إصبعك ولاتُريد إظهار مافي دواخلك أو رماديتك التي يرتكز عليها زعيم العصابة الأسدية ويُجاهر بأنَّ أنصاره كُثر معتمداً بذلك على حُبك "البريء" لهذا العَلَم، فلو علمت سيدي "الرومنسي" بأن عَلَم الثلاث نجمات الذي لا تُريد الاعتراف به موجودٌ على النوتة الأصلية التي تعزف نشيد وطنك، وأنه موجودٌ أيضاً على جميع أوراق العهود والمواثيق الرسمية بما فيها الدستور في فتراتٍ زامنت الاستقلال وتلته، ربما لغيّرت رأيك على ما أعتقد، وأنَّ عَلمَك هذا الذي يحمل (نجميتن) وتفتخرُ به بأنه عَلَم سوريا، هو بالحقيقة عَلَم الوحدة بين سوريا ومصر والذي كان مُعتمداً مابين ١٩٥٨-١٩٦١ م، وبعد الانفصال تم اعتماد عَلَمُ الثورة الحالي حتى جاء حزب البعث منقلباً ليلغيه ويدخل العَلَم مرحلة جديدة بلونٍ أحمر وثلاث نجمات (وهو العَلَم الذي أصبح فيما بعد عَلَماً رسمياً للعراق) وجاء بعدها حافظ الأسد مُنقلباً في سوريا ليتم تغيير العَلَم مرّة أخرى ليُصبح عَلَماً يحملُ نسراً وبدون نجمات (وهو عَلَمُ مصر الحالي) وعُمل بهذا العَلَم إلا أنْ قام حافظ الأسد في عام ١٩٨٠ وغيّر العَلَم مرّة أخرى (بالشكل الذي تُحب) وهو عَلَم العصابة الأسدية الحالي.

نستخلص من هذا أنَ العَلَم الأخضر ذو الثلاث نجمات كان عَلَماً حُرَّاً بامتياز، ودلَّ على الحرية والاستقلال في جميع مراحل اعتماده التاريخية وكان مكروهاً من قبل حزب البعث البائد لكون أنَّ دلالاته الرافضة للانتداب والعبودية ظاهرةً وموثقة تاريخياً، أما عن مقولة بعض المتفلسفين الذين يتمسكون بعَلَم القتل الأسدي وأنَّ تغييرهُ يعني تغييراً لهوية سوريا ويتسترون خلف هذا الرأي كي لا يلتحقوا بركب الثورة الطاهرة فنقول لهم:

- المشكلة ليست بتغيير العَلَم وقد يتفق معكم الكثير في هذا، ولكن ألا ترون أنَّ الدبابة التي تقصف الشعب السوري الأعزل ترفع هذا العَلَم،وأنَّ الطائرة التي تُلقي ببراميل الموت على مدننا وقرانا ومدارس أطفالنا وتقصف أفران الخبز تضع هذا العَلَم، وأنَّ الشبيحة الذين يقتلون ويعتقلون شبابنا الثائر الطالب للحرية يضعون على صدورهم هذا العَلَم،ألا ترون معي أيتها الفئة "الرومنسية جداً" أنَّ جميع فروع الموت الأسدية الأمينة التي يُعذبُ بها شبابنا ونساؤنا بلْ وحتى أطفالنا ترفع هذا العَلَم..؟؟

- المشكلة بأنْ يتحوّل هذا العَلَم إلى رمزٍ للقتل والتدمير والتشبيح الأسدي.. المشكلة بأنْ يتحوّل هذا العَلَم إلى مصدرٍ أليم يُبكي أمهات الشهداء والمعتقلين.. المشكلة بأنْ يتحوّل هذا العَلَم إلى أداة استفزازٍ لمشاعر الكثير من السوريين الذين فقدوا كلَّ شيء في سبيل نيل حريتهم وكرامتهم.

من أراد أنْ يبقى على رماديتهِ فليبقى، لأنَّ هذه الثورة الطاهرة المباركة ليست بحاجة إلى أنصاف رجالٍ أو أنصاف مواقف، ولكن قفوا بحيادية خرساء وإنْ كنتم لا تستطيعون قول الحق فلا تصفقوا للباطل وتستعذبوا آهات أمهاتنا برؤية عَلَم القتل الأسدي وأنتم تتزينون به وتدّعون حياديتكم القذرة التي لا تخطُّ طريقاً بل تنثر الغبار لتُعمي العيون عن الدرب الصحيح، ولكنَّ طريق الحرية واضح لأنه طريق الحق، فابقوا بعيداً صامتين ببصيرتكم العمياء التي سبقت عماء أعينكم واعلموا أنَّ الشيطان أخرس. **المهندس / فهد الرداوي**

رئيس مكتب العلاقات العامة في تيار التغيير الوطني السوري.

مسيرات في لندن وباريس وبرلين تضامنا مع الثورة السورية

شهدت كل من العاصمة البريطانية لندن والفرنسية باريس والألمانية برلين مسيرات تضامنية مع الشعب السوري بالتزامن مع الذكرى الرابعة للثورة السورية التي انطلقت في منتصف مارس/آذار ٢٠١١ مطالبة بالحرية وإسقاط نظام الأسد.

ففي لندن احتشد المتظاهرون في حديقة هايد بارك حاملين علما كبيرا للثورة السورية طوله ٣٠ مترا، قبل أن يسيروا في أكبر شوارع العاصمة إلى مقر رئاسة الوزراء البريطانية.

وهتف المتضامنون بـ"الحرية لسوريا"، و"الشعب يريد إسقاط النظام"، وحملوا لافتات كتب عليها "الأسد لا يمكن أن يكون جزءا من الحل"، و"مرت أربع سنوات والسوريون لا يزالون ينشدون الديمقراطية"، كما وزعوا على المارة الزهور إحياء لذكرى من فقدوا حياتهم في سوريا.

وأوضحت إحدى المشاركات أنها جاءت لتقول للعالم إنه حان وقت الإصغاء لألم الشعب السوري، واتخاذ خطوات عاجلة لمساعدته، بفتح الممرات الإنسانية، وإنشاء منطقة حظر طيران، ووقف الجرائم المرتكبة بحق الشعب في سوريا، معربة عن رفضها لدكتاتورية نظام الأسد.

وفي العاصمة الفرنسية باريس نظم المئات من الفرنسيين والسوريين في باريس مسيرة تضامنية مع الشعب السوري، بالتزامن مع ذكرى الثورة.

وشارك في المظاهرة ممثلون من الحزب الاشتراكي الفرنسي وعدد من الجمعيات السورية والفرنسية من بينها "أمنيستي"، إضافة لشخصيات سورية معارضة، منهم ميشال كيلو، وسفير الائتلاف السوري المعارض لدى باريس منذر ماخوس.

وسار المتضامنون من ساحة الجمهورية بباريس إلى ساحة مبنى البلدية مرددين هتافات تدعو إلى وقف حمام الدم في سوريا وهم يحملون لافتات مكتوبا عليها "لا تنسوا سوريا"، و"مستقبل سوريا بدون بشار وتنظيم الدولة".

وشهد منتصف مارس/آذار ٢٠١١ انطلاق ثورة سلمية تطالب بإنهاء نظام الأسد وإقامة دولة ديمقراطية، غير أن النظام السوري تصدى للمحتجين بالقوة العسكرية، مما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة لا تزال مستمرة حتى اليوم.

مطالبة بتأسيس محكمة وطنية سورية لمحاسبة القتلة

مرت أربع سنوات من عمر الثورة السورية ولا زال السوريون يؤمنون بالتغيير، وأمام حمامات الدم وعسف النظام وقتله للمدنيين، يبقى الأمل بالديمقراطية والدولة المدنية، هو الوحيد، في حين يستمر البحث عن العدالة وعدم إفلات المجرمين من العقاب.

وقال المحامي السوري البريطاني بسام طبلية لموقع "إيلاف" إن السوريين قطعوا أشواطا كبيرة بكسر حواجز الاستبداد والصمت، ولا يمكن العودة إلى الخلف، وما زالت الثورة بعد أربع سنوات تعاني من آلام المخاض، بسبب تأخر المجتمع الدولي في العمل، وبسبب المصالح الخاصة للدول التي لا يهمها ما يعانيه الشعب السوري وحقوقه التي سنتها كافة الشرائع الدولية .

واعتبر طبلية، أن الحل السياسي سينجح ظاهريًا ولكن عائلات الشهداء لن يسمحوا بأي حل يتيح للقاتل أن يكون ويبقى على سدة الحكم .

وقال إن إحقاق العدالة الجنائية لكل من تلوثت يداه بالدماء، يجب ان تكون حاضرة حتى يتم احقاق العدل والطمأنينة بين أطياف الشعب السوري.

وشدد على "أن إحقاق العدالة الانتقالية تتطلب خطوات طويلة الأمد، وجهود كبيرة وتكلفة عالية، والزمن كفيل بمعالجة هذه الجروح، ولكن لابد من تأسيس محكمة جزائية وطنية تحاسب القتلة على جرائمهم" .

وحول المحاكم الدولية، رأى أن المشكلة في المحاكم الدولية انها مرهقة ماديا وتهتم بالشكليات كثيرًا على حساب الحق، ويمكن للخبراء والقضاة السوريين أن يقوموا بهذه المهمة عندما يكون الوقت مناسبا ووفقا للعدالة الانتقالية.

وعن الوقت المناسب من وجهة نظره أجاب طبلية "عند سقوط بشار الاسد، فهو المتسبب والمسؤول عن سفك الدماء ودمار سوريا".

وردا على ما اذا كان الحل بات اليوم باسقاط الأسد قال "طبعا لا، ليس كافيا، فلا بد من إسقاط الدائرة المحيطة به، بمن فيهم الدوائر الأمنية ومسؤولي الجيش وكل من خرج عن تطبيق القواعد الوطنية، وشارك في سفك دماء المدنيين وساهم في ندمير البلاد".

وحول ما أعلنه في وقت سابق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، انه سيترك العمل في الثورة نظرا لتراكم المفسدين فيها، ثم قال مجددا انه سيعاود العمل أوضح طبلية "نحن خرجنا بثورتنا من أجل المطالبة بالكرامة والحرية، رافضين

السيطرة الأمنية على السوريين، لذلك نحن نرفض الانضمام تحت عباءة الدوائر الأمنية الأجنبية، والتي أدت إلى انحراف بوصلة الثورة، كما هو حاصل الآن مع بعض السياسيين والعسكريين السوريين في المعارضة، وما نلمحه من فوضى وعدم تنسي، ولكنني أدركت أن ترك الساحة سوف يصب في مصلحة الأسد وشبيحته من جهة، وسوف يعطي من جهة أخرى الفرصة للمتسلقين على الثورة، الذين همهم الشاغل هو المصلحة الشخصية او الحصة من الكعكة دون النظر إلى معاناة الشعب السوري وانا كنت وسأبقى أؤمن بالثورة، والعمل على سوريا حرة تعددية ديمقراطية واحدة، لذلك عملت بشكل طوعي على تسخير إمكانياتي وقدراتي من أجلها".

حقوقيون: ٣٤ مجزرة ارتكبت في سوريا منذ ٢٠١١

أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ٣٤ مجزرة ارتكبت في سوريا منذ مارس/آذار ٢٠١١، مشيرة إلى أن المجازر التي ارتكبها النظام السوري فاقت بقية الأطراف الأخرى مائة مرة من حيث حصيلة الضحايا والانتشار.

وقالت الشبكة في تقرير لها إن تلك المجازر أدت إلى مقتل ٤٦٠٦ أشخاص، بينهم ٤٥١٣ مدنيا، منهم ٨٢١ طفلا، و٥٩٥ امرأة.

وأوضح التقرير أن قوات النظام ارتكبت وحدها ٢٢ مجزرة راح ضحيتها ٤٢٥٩ شخصا، منهم ٨٦ من عناصر المعارضة المسلحة و٤١٧٣ مدنيا، بينهم ٧٥٨ طفلا، و٥٦٨ امرأة.

وأشار إلى أن أكبر تلك المجازر هي مجزرة الغوطة بريف دمشق التي جرت في ٢١ أغسطس/آب ٢٠١٣، واستخدمت فيها قوات النظام السلاح الكيميائي، وراح ضحيتها ٩١٣ شخصا، بينهم ١٧٢ طفلا، و١٤٨ امرأة.

وذكر التقرير أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ارتكب ثلاث مجازر، راح ضحيتها ١١١ مدنيا، بينهم ١٨ طفلا، و٣ سيدات، من أبرزها مجزرة مستشفى الأطفال في محافظة حلب شمال سوريا، وقضى فيها ٥٠ شخصا بينهم مدنيون.

وحسب التقرير، ارتكبت قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية مجزرتين قتل فيهما ٦٤ مدنيا، بينهم ٧ أطفال، و٧ سيدات وكان أبرزها مجزرة مبنى السرايا في مدينة الباب بريف حلب وراح ضحيتها ٥١ مدنيا بينهم امرأتان وطفلان.

كما أنحى التقرير باللائمة على عناصر مسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالمسؤولية عن ارتكاب مجزرتين راح ضحيتهما ٤٨ مدنيا، بينهم ١٥ طفلا، وثلاث نساء في قريتي الحاجية وتل خليل في محافظة الحسكة شمال شرق البلاد.

كما اتهم التقرير جبهة النصرة بارتكاب مجزرتين راح ضحيتهما ٥٣ شخصا، بينهم تسعة أطفال، وخمس نساء، أبرزها بحي الزهراء في محافظة حمص وسط سوريا، كما اتهم مجموعات قال إنها تابعة للمعارضة المسلحة بارتكاب ثلاث مجازر بمحافظة درعا قتل فيها ٧١ شخصا منهم عسكريون تابعون للنظام و٦٤ مدنيا، بينهم ١٤ طفلا، وتسع نساء.

دي ميستورا يطرح مبادرة جديدة بعد فشل الأولى

كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن طرح المبعوث الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، مبادرة جديدة بعد فشل مبادرته الأولى بتجميد القتال في حلب وريفها.

وقال دبلوماسي غربي في نيويورك لصحيفة الحياة اللندنية: إن دي ميستورا سيعود إلى طرح مقاربة جديدة على أساس مبدأ (من فوق إلى تحت)، بعدما فشلت مقاربته (من تحت إلى فوق) في التوصل إلى تجميد القتال في حلب كخطوة أولى يُبنى عليها حل سياسي.

وأضاف الدبلوماسي أنه "ظهر اقتراح جديد بإمكانية أن يركز على مكان آخر مثل حي الوعر في حمص أو غوطة دمشق"، مشيرةً إلى أن "الحل العسكري في سوريا أثبت فشله، وهو ما يتطلب العودة إلى المسار السياسي".

وشدد الدبلوماسي على أن "ثمة حاجة إلى مشاركة جزء من النظام السوري، لا يضم الرئيس بشار الأسد" في أي حل سياسي، لافتًا إلى ضرورة "تطمين المكون العلوي من دون أن يكون للأسد دور في ذلك".

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها بأن "دي ميستورا لوح في جلسات خاصة بأنه سيستقيل في أيار/مايو المقبل في حال عدم حصول أي تقدم في خطته، وأنه أوقف برنامجًا لتعيين مساعدين جدد بدل حوالي أربعة أعضاء من فريقه استقالوا في الأيام الأخيرة، غير أن ممثلي دول دائمة العضوية في مجلس الأمن طلبوا منه التريث بالاستقالة".

وكان "دي ميستورا" قد طرح مبادرة تجميد القتال في محافظة حلب، إلا أن فصائل الثوار والمعارضة السياسية أعلنت رفضها للمبادرة؛ لأنها لا تضمن حلا سياسيا شاملًا للأزمة السورية بالإضافة إلى عدوم وجود ضمانات لالتزام النظام بها.

روسيا ترسل دعوات لشخصيات معارضة لحضور لقاء موسكو ٢

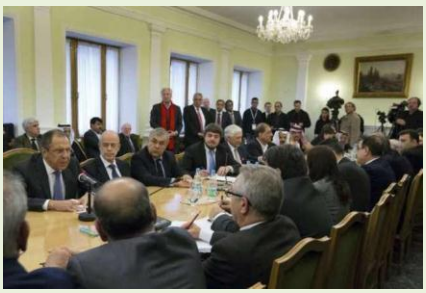

أفادت مصادر إعلامية أن وزارة الخارجية الروسية أرسلت عدة دعوات لمعارضين سوريين لحضور لقاء موسكو التشاوري الثاني والذي سيعقد بين ٦ إلى ٩ نيسان / إبريل الشهر المقبل.

هذا وقد وصل للقيادي في المنبر الديمقراطي المعارض "سمير العيطة" دعوة لحضور اللقاء بحسب ما كتبه على حسابه الرسمي فيسبوك حيث قال إن روسيا اعتمدت هذه المرة على أسلوب الدعوات الشخصية حيث إنها قامت بدعوة شخصيات معارضة تعمل ضِمْن المجتمع المدني.

يذكر أن لقاء موسكو الثاني هو استكمال للقاء الأول والذي جمع عدة شخصيات من المعارضة ونظام الأسد خلال الفترة ٢٦ و ٢٩ يناير / كانون الثاني الماضي.

اللقاء التشاوري لصوت الساحل يعتبر النظام مافيا متعددة الانتماءات

أكد المجتمعون في مدريد، من أبناء الطائفة العلوية في سوريا، أن النظام السوري "هو مافيا متعددة الانتماءات الدينية والمذهبية التي استباحت سوريا لعقود طويلة، وأن أي توصيف على أساس طائفي لهذا النظام، هو محاولة لحرف الثورة السورية عن مسارها الحقيقي".

وجاء ذلك في بيان أصدره المجتمعون، ليلة السبت الفائتة، في ختام أعمال "اللقاء التشاوري لصوت الساحل السوري" حيث أكدوا فيه على "الطائفة العلوية جزء أصيل من الشعب السوري، وليست رهينة لنظام الأسد"، كما أكدوا "على الثوابت التي قامت عليها الثورة السورية في الحرية والكرامة".

وناشد البيان "المجتمع الدولي والقوى الداعمة للحرية والديمقراطية في العالم، مساعدة الشعب السوري، وخاصة الطائفة العلوية، للتخلص من الدكتاتورية، والوصول إلى حل ينهي مأساة سوريا والسوريين".

ورأى البيان أن الحل في سوريا يجب أن يرتكز على التأكيد على أن الحل السياسي في سوريا يجب أن يستند إلى مقررات اتفاق جنيف١ في حزيران/يونيو ٢٠١٢، لوقف نزيف الدم السوري، وبرعاية الأمم المتحدة وبضمانات دولية. وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات دون أن يكون للأسد ورموزه دور فيها. والتأكيد على وحدة سوريا أرضا وشعبا. وأن سوريا المستقبل، دولة مدنية تعددية ديمقراطية وبضمانات دستورية لجميع مكونات الشعب السوري.

هذا بالإضافة إلى استعادة القرار الوطني السوري. وإخراج كافة المقاتلين والميليشيات الدخيلة على الشعب السوري ومحاربة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وأنواعه. وإعادة بناء وهيكلة الجيش والمؤسسة الأمنية على قواعد وأسس وطنية ومهنية. وإدانة جميع الجرائم المرتكبة بحق المدنيين السوريين وتطبيق العدالة الانتقالية ومحاسبة مجرمي الحرب من كافة الأطراف".

وكان اللقاء التشاوري لصوت الساحل السوري، الذي نظمته مجموعة عمل قرطبة، قد بدأ صباح الجمعة، أعماله في البيت العربي بالعاصمة الاسبانية، مدريد، بحضور، أرانثاتو باينون، مديرة شؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإسبانية، وأنطوان لحام، ممثل الأمم المتحدة، ومسؤول مكتب الشؤون السياسية للمبعوث الدولي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا.

كما حضر كذلك أكثر من ستين شخصية، معظمهم من الشباب والناشطين والشخصيات الوطنية، ويمثلون شرائح مختلفة للعلويين من أبناء الساحل السوري، كما حضرت شخصيات من مجموعة عمل قرطبة، التي ترعى وتنظم سلسلة اللقاءات التشاورية للمكونات السورية، الاثنية والمذهبية والاجتماعية.

واتسم اللقاء بنقاشات وجدالات متنوعة، تناولت مختلف القضايا الراهنة، وتلك التي تهم العلويين السوريين، حيث حاز البيان الختامي على إجماع المجتمعين في اللقاء، ووقعوا عليه.

يذكر أن مجموعة قرطبة أعلنت في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ عن تأسيس كيانها السياسي، بوصفها كياناً سياسياً سورياً معارضاً، و"جزءاً من الثورة السورية، وتتطلع إلى "تشكيل تنظيم سياسي ديمقراطي، يهدف إلى تأطير قطاعات واسعة من الشعب السوري بكافة مكوناته، من عرب وأكراد وتركمان وسريان وآثوريين وشركس وإيزيديين وأرمن باختلاف دياناتهم ومذاهبهم، كي يكون له ثقل حقيقي بين قطاعات الشعب السوري على الأرض، ويتوجه إلى تعزيز وجوده في الداخل وفي دول المهجر، بغية العمل معاً من أجل دعم ثورة الشعب وتحقيق أهدافها، وحمايتها وتصحيح مسارها، واستعادة السيادة والسلطة للشعب السوري".

وكان مؤتمر قرطبة قد عقد في بتاريخ ٩ – ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، لقاء تشاوريا لقوى الحراك الثوري وقوى وتنظيمات سياسية وشخصيات وطنية سورية ومنظمات المجتمع المدني، وأصدر وثيقة، عرفت باسم "إعلان قرطبة"، أكدت على وحدة الشعب والتراب السوري، وعلى ضرورة استعادة القرار الوطني، وعلى سعي مجموعة الإعلان إلى عقد مؤتمر وطني سوري جامع، ينشأ عن تحالف وطني للقوى السياسية والحراك الثوري في سوريا.

لجنة بيان القاهرة تؤكد أنها لم ولن تقبل بوجود الأسد

استنكر فراس الخالدي، عضو اللجنة المنبثقة عن بيان القاهرة لأجل سوريا، تصريحات ممثل الائتلاف السوري في العاصمة المصرية القاهرة، الذي ادعى أن مبادرة مصر لحل الأزمة السورية تتضمن بقاء بشار الأسد في الحكم لمدة عامين، مؤكدا أن قوى المعارضة لم ولن تقبل بوجود الأسد، مشيرا إلى أن ذلك كان نتاج مشاورات رئيس الائتلاف السوري السابق الدكتور هادى البحرة.

وأكد الخالدي في تصريحات صحفية أن تصريحات ممثل الائتلاف السوري بالقاهرة مرفوضة جملا وتفصيلا، مشيرا لرفضه عقد أي حوار مستقبلي من دون إنجاز حوار القاهرة الذي سيحدد سقف الحوار والمطالب المطروحة في أي حوار مستقبلي، مؤكدا أن القاهرة لم تطرح فكرة بقاء بشار الأسد في الحكم وأن هذا الطرح غير موجود في أجندة الحل السياسي الذي تتبناه القاهرة.

وهاجم الخالدى الائتلاف السوري معتبرا تصريحات بسام الملك يعد رأيا ممثلا لوجهة نظر الائتلاف السوري من حوار القاهرة المزمع انعقاده نيسان/أبريل المقبل.

وكان عضو الائتلاف السوري لقوى المعارضة بسام الملك قد قال إن مؤتمر القاهرة القادم سيدرس نقطتين مهمتين تتعلقان بحل توافقي قد يقبلهما النظام السوري، لطرحهما في الحوار مع النظام في موسكو.

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أضاف الملك أن النقطتين المطروحتين للحوار في المؤتمر هما بقاء بشار الأسد لمدة عامين، مع وجود هيئة حكم انتقالية تدير شؤون الدولة، على أن تتم الدعوة بعد هذين العامين إلى انتخابات رئاسية مبكرة".

أما النقطة الثانية، حسب العضو المقيم بالقاهرة، فهي "الاتفاق على أن تحكم سوريا خلال هذه الفترة بإعلان دستوري انتقالي أو العودة لدستور ١٩٥٠".

وقال الملك إن "مؤتمر الحوار الثاني بين المعارضة السورية والنظام، الذي تستضيفه موسكو في أبريل/نيسان المقبل، سيعقد في الغالب بعد المؤتمر الثاني للمعارضة الذي تستضيفه القاهرة الشهر ذاته".

ولفت بسام الملك إلى أن "مؤتمر الحوار الأول في موسكو الذي عقد في يناير/كانون الثاني الماضي، جاء في أعقاب مؤتمر المعارضة الأول بالقاهرة، وهي نفس الحالة التي ستتكرر في الشهر المقبل".

وبشأن التزامن بين المؤتمرين، أوضح الملك أن ذلك مؤشر إلى "وجود تنسيق مصري روسي للخروج بحل سياسي للأزمة السورية".

ونقلت وسائل إعلام روسية في وقت سابق عن مصادر دبلوماسية قولها إن لقاء موسكو التشاوري الثاني بين المعارضة السورية والنظام سيعقد بعد مؤتمر القاهرة، فيما يبدو وكأنه استجابة لطلب المعارضة.

وعقد الاجتماع الأول للمعارضة السورية بالقاهرة في ٢٢ يناير/كانون الثاني الماضي. وكان من أهم نتائجه تشكيل لجنة معنية بمتابعة الاتصالات مع أطراف المعارضة السورية للإعداد لمؤتمر ثان بالقاهرة.

وعقب لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري مع وفد من لجنة الاتصال المعنية بمتابعة نتائج المؤتمر الأول في ٧ مارس/آذار الجاري، أعلن المعارض السوري هيثم مناع أن مؤتمر القاهرة الثاني سيعقد على الأرجح يومي ٢٤ و٢٥ أبريل/نيسان المقبل.

أردوغان يعتبر الأسد وداعش رأسان لكماشة واحدة

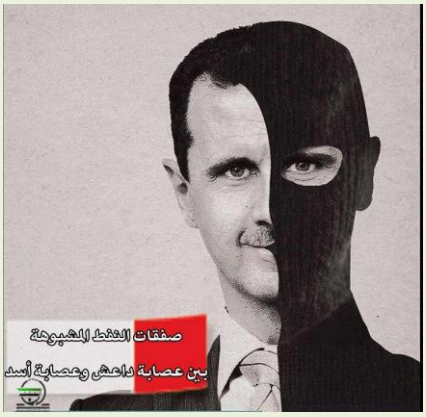

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بشار الأسد وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وجهان مختلفان لمفهوم ومنطق مشلول واحد، وهم في الأصل رأسان لكماشة واحدة يستخدمها عقل مدبر واحد.

ففي كلمة ألقاها بفعالية بأحد الفنادق بمدينة جنق قلعة بمناسبة يوم الطب الذي يصادف ١٤ آذار/ مارس من كل عام، أضاف أردوغان أن جغرافية المنطقة، وبينها تركيا، تمر هذه الأيام بمرحلة مؤلمة.

وتساءل الرئيس التركي: "من يخدم هذا التنظيم ولماذا؟ مضيفًا: "تنظيم داعش لا يتردد في ارتكاب أبشع المجازر باسم الدين الذي تتخذه ظاهريًا فقط، كل يوم يقوم التنظيم بحرق وهدم الآثار التاريخية القديمة النادرة والكتب والمكاتب والأضرحة والمساجد".

وأشار أردوغان أن نظام الأسد الديكتاتوري يقوم بنفس ما تقوم به داعش قائلًا: "وبالمثل أيضًا يستخدم الأسد الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة والأسلحة التقليدية ضد شعبه، ويبذل الجهد من أجل تعذيبه واضطهاده، قتل ٣٥٠ ألف شخص، وتسبب في نزوح ولجوء ٦ ملايين شخص آخر".

وأوضح الرئيس التركي أن مليوني لاجئ قدموا من العراق وسوريا إلى تركيا، ويوجد نحو ٢٥٠ ألف لاجئ في أوروبا، مشيرًا إلى صمت المجتمع الدولي وأوروبا أمام ما يحدث في سوريا والعراق قائلًا: "عندما نجتمع معهم يقولون لنا، أنتم شعب كبير تقومون بعمل عظيم، استضفتم مليوني سوري في أراضيكم، وعندما نتحدث بشأن التكاليف، والمصاريف لا يضعون يدهم في جيوبهم"، في إشارة لعدم مشاركة الدول العالمية والغربية في دعم تركيا بشأن تقديم المساعدات إلى اللاجئين السوريين.

وأشار أردوغان أن الشعب التركي لا يدير ظهره لإخوته السوريين، وأن تركيا صرفت على اللاجئين السوريين ٥.٥ مليار دولار حتى الآن، لافتًا إلى أن العالم لم يقدم سوى ٢٥٠ ألف دولار.

أطباء أتراك يتبرعون براتبهم لزملائهم في سوريا

تبرع أطباء أتراك يعملون ضمن منظمة "أطباء حول العالم" التركية براتبهم الشهري لصالح الأطباء والعاملين في القطاع الصحي بالمناطق السورية المحررة، ضمن حملة أطلقتها المنظمة بمناسبة عيد الطب في تركيا، فيما تبرع الهلال الأحمر التركي بـ٣٤٣ مليون دولار قيمة مساعدات إنسانية للشعب السوري

وأشارت وسائل إعلام تركية إلى أن الحملة تهدف إلى جمع مبلغ الراتب السنوي لـ١٠٠٠ طبيب يعمل في الداخل السوري، والذي قدرته المنظمة بقرابة ستة ملايين ليرة تركية؛ ما يعادل نحو مليونين و٢٣٧ ألف دولار.

وذكر كرم قنق، رئيس مجلس إدارة المنظمة، بأن عدد الأطباء في سوريا انخفض منذ بداية الحراك الشعبي في آذار/ مارس ٢٠١١، من ٢٦ ألف طبيب إلى ٥٠٠٠ يواصلون عملهم في ظروف صعبة في المشافي التي أصيبت بأضرار جسيمة والمشافي الميدانية.

هذا فيما وصل حجم المساعدات التي يقدمها الهلال الأحمر التركي خلال السنوات الأربع الماضية للشعب السوري نحو ٣٤٣ مليون دولار.

وأفادت مصادر إعلامية أن الجمعيات التركية تعمل على تخديم أكثر من ٢٣ مخيمًا للاجئين السوريين داخل الأراضي السورية حيث بلغ عدد اللاجئين حوالي ٢٥٠ ألف شخص وتشكل المساعدات الغذائية نسبة ٤٣ بالمئة من مجمل المساعدات الإنسانية المقدمة.

وتجدر الإشارة إلى أن الهلال الأحمر من أكبر المنظمات الإنسانية التركية والتي تأسست في عام ١٨٦٨ في عهد الدولة العثمانية وهي أحد أعضاء الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

تضرر المخابز في سوريا أدى إلى زيادة أسعار الخبز ١٠٠٠ في المئة

كشف برنامج الأغذية العالمي أن ٥٠ في المئة من المخابز العامة في سوريا تضررت منذ بداية الثورة السورية، ما أدى إلى زيادة أسعار الخبز "الذي يعد من السلع الأساسية في النظام الغذائي السوري" بنسبة تصل إلى ١٠٠٠ في المئة بالمناطق الشديدة التضرر.

وأشار برنامج الأغذية العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة عبر موقعه الرسمي يوم أمس السبت إلى أن "سوريا كانت تعد دولة متوسطة الدخل قبل الأزمة، لكن اليوم ٥٠ في المئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر"، منوها إلى أنه يقدم منتجات غذائية متخصصة إلى ٢٤٠ ألف طفل سوري هذا العام، من أجل مكافحة سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة.

وبين البرنامج أن دولارا واحدا يوميا هو ما يحتاجه برنامج الأغذية العالمي لإطعام أسرة سورية نازحة ليوم واحد، مؤكدا أن أكثر من ١١ مليون سوري فروا من منازلهم إلى المدن السورية الأخرى أو إلى البلدان المجاورة بسبب الحرب.

وأوضح البرنامج أنه يقوم بتقديم الدعم الغذائي لحوالي ٦ ملايين سوري، من خلال الحصص الغذائية والقسائم والبطاقات الإلكترونية، مؤكدا أن الاحتياجات الإنسانية زادت في سوريا ١٢ ضعفا منذ بداية الثورة السورية.

ولفت البرنامج إلى أنه "قدم منذ بداية الأزمة السورية أكثر من مليوني طن من المواد الغذائية لإنقاذ حياة الأسر النازحة الدائمة التنقل، كما ضخ أكثر من مليار دولار في اقتصادات الدول المجاورة من خلال مشروع القسائم الغذائية المستخدم لدعم اللاجئين السوريين".

من جهة أخرى، شدد عدد من كبار مسؤولي الأمم المتحدة على ضرورة إنهاء الأزمة السورية، مبديين التزامهم بمواصلة بذل الجهود لمساعدة السوريين المتضررين من هذه الأزمة.

وأشار مسؤولو الأمم المتحدة في بيان مشترك نشر على موقع المنظمة الدولية إلى أن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص قتلوا، وأن العنف واليأس والحرمان يصيبون الأطفال واليافعين ويحيطون بهم فيما يحتاج حوالي ١٢ مليون شخص في سوريا إلى المساعدات المنقذة للحياة.

وكان مجلس الأمن مدد مؤخرا قرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى مناطق سورية عبر حدود دول مجاورة لمدة عام أي حتى الـ١٠ من كانون الثاني/يناير من عام ٢٠١٦، وذلك بعدما تبنى قرارا يقضي بمنح الأمم المتحدة التفويض لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري دون الحاجة لموافقة نظام الأسد.

أنجلينا جولي تدين استمرار الجرائم بحق الشعب السوري دون عقاب

قالت النجمة العالمية ومبعوثة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنجلينا جولي في بيان صدر عنها، يوم أمس السبت، إن تقاعس مجلس الأمن الأممي عن التحرك بشأن سوريا محير ومخجل.

وقالت جولي في الذكرى الرابعة للثورة السورية، "إنه لمن العار ألا يتم الوفاء حتى بالمطلب الأساسي المتمثل في وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل".

وأضافت مبعوثة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "إنه لشيء مثير للاشمئزاز أن الجرائم التي يتم ارتكابها ضد الشعب السوري بشكل يومي تتم دون عقاب".

وتابعت جولي أنه يجب على الحكومات التغلب على خلافاتها من أجل التوصل إلى

حل سياسي للصراع في سوريا ومحاسبة منتهكي حقوق الإنسان أمام العدالة.

الحملة السعودية تأمن الخبز للاجئين السوريين في لبنان مدة ٦ أشهر

باشرت الحملة الوطنية السعودية لنصرة سوريا تنفيذ المرحلة الأولى من مشروعها الغذائي الهادف لتوزيع الخبز على اللاجئين السوريين في مختلف المناطق اللبنانية، نظراً لكون الخبز يعتبر المادة الأساسية في غذاء شعوب المنطقة.

وأوضح مدير مكتب الحملة في لبنان وليد بن علي الجلال أن هذا المشروع ينفذ ضمن حزمة من البرامج التي أطلقتها الحملة قبل أسابيع لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين في لبنان على مختلف الأصعدة الإيوائية والموسمية والتعليمية والغذائية والطبية، حيث سيتم توزيع مادة الخبز بشكل يومي على العائلات السورية محدودة الدخل لمدة ٦ أشهر وبتكلفة تبلغ ٢٥٠ ألف ﷼ سعودي شهرياً، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وأوضح أن الحملة تستهدف خلال المرحلة الأولى من المشروع ٥٠٥٠ عائلة سورية لاجئة في مناطق عدة أهمها "عرسال وصيدا والبقاع الأوسط وزغرتا والعيرونية وسير الضنية وبعلبك وطرابلس ودّة الكورة والمنية ووادي خالد وجبل لبنان".

حكومة النظام ترفع سعر المحروقات لتتمكن من دفع رواتب الموظفين

قال سليمان عباس، وزير النفط في حكومة النظام، إن رفع الحكومة لسعر المحروقات والمشتقات النفطية خلال الفترة الماضية يعود لرفد خزينة الدولة ولتعويض تغير سعر الصرف ولدفع رواتب الموظفين لديها.

وأضاف، أن هناك "نقصا كبيرا حصل في تأمين المشتقات النفطية خلال الأشهر الماضية رغم محاولات الحكومة الاستمرار في تأمين الاحتياجات، حيث كانت الأولوية للأفران والمشافي والنقل والاتصالات والمياه، أما التدفئة فلم نتمكن من تأمين إلا ٢٥% من حاجة المواطنين".

وأوضح عباس، أن القطاع "استُهدف منذ بداية الأزمة ما أدى إلى انخفاض إنتاج النفط الذي كان يصل إلى ٣٣٥ برميلاً يومياً، والغاز الذي كان يصل إنتاجه إلى ٢٤ مليون م٣ ترفد خزينة الدولة بإيرادات جيدة وتعمل على تشغيل مصافي حمص وبانياس، إضافة إلى سرقة النفط وإنتاجه بشكل بدائي وسرقته إلى دول الجوار وبيعه بأسعار منخفضة ما أدى إلى توقف ضخ النفط".

وتابع، جراء هذه الأعمال التخريبية، بدأت الحكومة شراء شحنات المشتقات النفطية عبر الخط الائتماني الإيراني، في وقت بلغت خسائر قطاع النفط المباشرة وغير المباشرة ٢٧ مليار دولار إضافة إلى ١٧١ شهيداً، كما أن هناك عشرة آلاف عامل يتقاضون رواتبهم دون عمل منشآتهم.

المنظمات الإغاثية تواجه مهمة مستحيلة لمساعدة السوريين في الداخل

تواجه المنظمات الإغاثية الإنسانية غير الحكومية مهمة مستحيلة تقريبا في تامين مساعدة ملايين السوريين في مواجهة حكومة تعطي إذن الدخول بأعداد قليلة جدا وتنظيم داعش "الدولة الاسلامية" الرافض لذلك ومعارضة مفككة.

وفيما تحل الذكرى الخامسة لاندلاع النزاع في سوريا، تعبر العديد من هذه المنظمات عن مرارتها.

وقالت دنيا دخيلي مسؤولة منظمة "أطباء بلا حدود" في المنطقة "هناك غضب عارم لان ما يتم تقديمه لا يرقى على الاطلاق لمستوى الاحتياجات. انها ازمة انسانية غير مسبوقة" مضيفة انها "لم تشهد ابدا بيئة مماثلة يمنع فيها العمل الانساني بهذا القدر".

ومن جهته قال جان–ارفيه برادول من مركز الابحاث حول العمل والخبرات الانسانية (كراش) المتعاون مع "أطباء بلا حدود" إنه نزاع شهد قيام نظام دمشق بطرد الموظفين العاملين في القطاع الصحي لأنهم كانوا

يعالجون المصابين من المعارضة ومن تنظيم الدولة الاسلامية الذي يعتبرنا كافرين، بحسب وكالة فرانس برس.

ومنظمة أطباء بلا حدود القادرة على توظيف امكانات كبرى، يواجه عملها عراقيل في سوريا بسبب عدم وجود تصريح للعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة وعدم وجود محاورين جديين لدى المعارضة وذلك في اجواء خطرة جدا. واذا كانت المنظمة غير الحكومية تمكنت من البقاء في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم "داعش" فان خطف خمسة من متطوعيها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ (افرج عنهم بعد خمسة اشهر) جاء لينسف الاتفاق الهش ويضع حدا لتواجد الموظفين الأجانب.

وعلى غرار غالبية المنظمات غير الحكومية فان منظمة اطباء بلا حدود التي لا يزال لديها ست وحدات طبية في البلاد، تستعين الان بموظفين محليين لا يستهدفون عموما بعمليات الخطف.

وقال روب درون المسؤول الاقليمي لمنظمة "العمل ضد الجوع" انه "من الصعب ايجاد موظفين مؤهلين" لان ملايين السوريين وبينهم اطباء وممرضون فروا هربا من المعارك.

من جهتها تقول ليا غيبير المكلفة شأن الازمة السورية لدى منظمة "اطباء العالم" ان السوريين الذين يتعاونون مع منظمات انسانية "انما يجازفون كثيرا".

وبين المنظمات غير الحكومية القليلة جدا التي تسمح دمشق بعملها، هناك منظمة الاغاثة الاسلامية فرنسا التي تقول انها "متواجدة حيث هناك حاجة للمساعدة" لكنها اضطرت للالتزام بشروط معينة مثل "عدم التعاون مع مؤسسات محلية" كما قال ستيفان لوبوجوا المكلف ملف الطوارئ. ومن غير الوارد ايضا العمل في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة حيث قد يواجهون "الطرد".

وقال جان–ارفيه برادول ان "المساعدة الانسانية الحيادية في زمن الحرب ليست امرا سهلا على الاطلاق لكن هناك توجد اقصى درجات التعقيد والخطر. والصومال وافغانستان يعتبران من الدول التي يصعب العمل فيها، لكن الان اصبحا يعتبران اكثر سهولة". وقالت ليا غيبير "يبدو الامر وكأنه مهمة مستحيلة".

وفي مواجهة تعذر امكانية تامين المساعدة اللازمة، تشير المنظمات غير الحكومية باصابع الاتهام إلى المجموعة الدولية العاجزة عن فرض تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الهادفة لحماية المدنيين.

وبعد أربعة أعوام على النزاع في سوريا "لم تتحسن امكانية عمل منظمات الإغاثة" ففي ٢٠١٤ كان هناك ٤,٨ مليون شخص يقيمون في مناطق تعتبر صعبة الدخول من قبل الامم المتحدة، اي ٢,٣ مليون شخص اكثر من العام ٢٠١٣" كما قال تحالف منظمات انسانية في تقرير نشر الخميس.

وتقول هذه المنظمات "من أصل ٣٤ معبرا حدوديا في سوريا، هناك خمسة معابر فقط مفتوحة حاليا أمام المواكب الانسانية وتسعة تخضع لقيود وكل البقية مغلقة".

وتأمل هذه المنظمات في أن يتم خلال الذكرى الخامسة القاء الضوء على الكارثة الانسانية "لكن هناك انطباعا بأن هذا الامر دخل طور النسيان بالكامل" كما قالت ليا جيبير من "اطباء العالم" مضيفة "نشعر بأننا لوحدنا".

اغتيال محمد توفيق الأسد في خلاف على النفوذ في اللاذقية

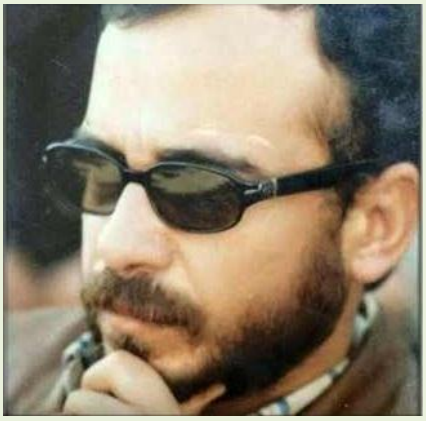

قتل محمد توفيق الأسد، أحد أقارب بشار الأسد، في خلاف على النفوذ في محافظة اللاذقية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أصدره أمس السبت.

وقال المرصد إن محمد الأسد، الذي اشتهر بضلوعه في عمليات تهريب، قتل يوم الجمعة الفائت في محافظة اللاذقية، معقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليهم بشار الاسد ورموز النظام السوري ومؤسساته الأمنية.

وذكر المرصد على موقعه على الانترنت "قتل محمد توفيق الاسد المعروف بلقب شيخ الجبل، ووالده هو أحد أبناء عمومة رئيس النظام السوري بشار الأسد» بعد ان "تلقى طلقات نارية عدة في الرأس أثناء إشكال مع أحد الشخصيات المتنفذة في منطقة القرداحة".

واضاف ان القاتل غير معروف بعد، إلا أنه نقل عن مصادر نفيها ان يكون قتل "خلال اشتباكات مع الفصائل المقاتلة والإسلامية بريف اللاذقية أو أي منطقة اخرى".

ولم تتحدث وسائل الاعلام السورية عن مقتله. الا انه يعتقد انه قتل في "خلاف على النفوذ" في القرداحة قرية عائلة الاسد الحاكمة.

ويعتقد أن محمد الاسد في أواخر الأربعينات من العمر وكان في الثمانينات من مؤسسي "الشبيحة" الذين استفادوا من عمليات التهريب وحصلوا على الحماية بسبب صلتهم بالحكومة. واستخدم النظام السوري "الشبيحة" لقمع الانشقاقات السياسية وخصوصا ضد الاحتجاجات على النظام التي بدأت في آذار/مارس ٢٠١١.

وبحسب المرصد فقد تمكن محمد الاسد من جني "مئات ملايين الليرات السورية من عمليات التهريب عندما كان في العقد الثالث من عمره".

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن محمد الاسد "يعتبر واحدا من كبار وجهاء عائلة الاسد في القرداحة ويعمل لحسابه عدد من الشبيحة".

وكان محمد الاسد قد أصيب بجروح في ٢٠١٢ في خلاف مع شخص آخر من سكان المنطقة، ما اثار تكهنات حول ما اذا كان النزاع الدائر في سوريا يغذي التوترات في المنطقة التي تعد معقلا للنظام.

قم الإيرانية تدفن ثلاثة أفغان قتلوا في اشتباكات بسوريا

دُفن ثلاثة مقاتلين يحملون الجنسية الأفغانية، يوم أمس السبت، في مدينة قم الإيرانية بعد أن لقوا مصرعهم خلال اشتباكات في سوريا وقتالهم إلى جانب قوات الأسد ضد كتائب المعارضة السورية، وذلك وفقًا لوكالة أنباء "تسنيم" الإيرانية.

وأفادت الوكالة أن كلا من "مصطفى أحمد"، و"علي علي زادة"، و"حبيب حيدري"، يحملون الجنسية الأفغانية، قتلوا جراء مشاركتهم في القتال ضمن صفوف قوات النظام السوري، وتم دفنهم في مدينة "قم" بعد إقامة مراسم لهم، بمشاركة اللاجئين الأفغان القاطنين في المدينة.

جدير بالذكر أن صحيفة "وول ستريت" الأمريكية، ذكرت في خبر لها في وقت سابق أن إيران تُجند وترسل المواطنين الأفغان للقتال إلى جانب قوات نظام الأسد، مقابل منحهم الإقامة ودفع ٥٠٠ دولار كراتب شهري لكل مجند.

استنفار في إسرائيل بعد رصد طائرات سورية قرب الحدود اللبنانية

ذكر تقرير إخباري أنه تم استنفار سلاح الجو الإسرائيلي عقب رصد طائرات سورية، يوم أمس السبت، قرب الحدود اللبنانية السورية والجولان المحتل.

وقالت صحيفة"جيروزاليم بوست" الاسرائيلية في موقعها الالكتروني ان مقاتلات اسرائيلية حلقت فوق شمال اسرائيل السبت بعد رصد تحركات ونشاط لطائرات سورية على نحو اعلى من المستوى المعتاد قرب الحدود اللبنانية السورية.

يذكر ان الطائرات السورية تهاجم كتائب المعارضة ومناطق الحاضنة الشعبية لها قرب الحدود السورية اللبنانية والجولان المحتل بشكل مستمر مع حالة استنفار وترقب إسرائيلي مع كل اقتراب لطائرات النظام من الناطق الحدودية جنوب سوريا.

أخبار المعارك والجبهات

استهدفت كتائب المعارضة، يوم أمس السبت، مواقع لقوات الأسد والقوات الإيرانية في تلة وقرية دورين بجبل الأكراد في ريف اللاذقية بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة، تزامن ذلك مع شن الطيران الحربي ٦ غارات على بلدة سلمى شمالي اللاذقية.

وأفادت "مسار برس" في اللاذقية أنه وبعد سيطرة قوات الأسد على قرية دورين وما حولها أصبحت بلدة سلمى نقطة تمركز هامة للثوار يشنون منها هجمات على تجمعات قوات الأسد في المنطقة.

من جهة أخرى، قام الثوار بإطلاق عدد من الصواريخ على تجمعات لقوات الأسد في قرية بللوران الموالية لنظام الأسد بجبل التركمان،

بالتزامن مع شن الطيران الحربي غارات على مواقع الثوار.

وتحدث ناشطون عن قصف المعارضة بلدة القرداحة بريف اللاذقية بعدد من الصواريخ، وقالوا إن القصف استهدف مواقع لما يعرف بجيش الدفاع الوطني، كما اندلعت معارك بين الطرفين في مزارع حتيتة التركمان.

وفي الغوطة الشرقية أيضا، استهدفت كتائب الثوار مبنى المحافظة في بلدة عربين بقذيفتي مدفعية، ما أدى إلى مقتل عنصر من قوات الأسد، كما قتل عنصران آخران قنصا في محيط إدارة المركبات العامة، ترافق ذلك مع شن الطيران الحربي ٤ غارات على البلدة.

وفي مدينة دمشق دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في منطقتي المناشر وطيبة في حي جوبر، تزامن ذلك مع شن الطيران الحربي ١٧ غارة على الحي، ما أوقع ٧ إصابات من المدنيين بالإضافة إلى دمار بعض المنازل.

ومن جانبها استهدفت حركة أحرار الشام الإسلامية بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مراصد قوات الأسد المتمركزة على أطراف قرية باشكوي في ريف حلب خلال الاشتباكات المستمرة منذ أكثر من ١٥ يومًا.

وفي ريف حمص الشرقي، قتل ٩ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرون في كمين نصبه لهم الثوار في منطقة البصيري على طريق دمشق – تدمر، في حين ردت قوات الأسد بقصف المنطقة بقذائف الدبابات والمدفعية.

وفي الريف الشمالي أيضا، وقعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجهتين الغربية والجنوبية لتلبيسة، تزامن ذلك مع استهداف الثوار بقذائف الهاون مواقع لقوات الأسد في قريتي المشرفة وجبورين الواقعتين بالقرب من تلبيسة، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهة أخرى، تجددت الاشتباكات في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص بين تنظيم الدولة وقوات الأسد، ما أدى إلى مقتل عنصرين من الأخيرة وجرح آخرين.

وفي إدلب قصفت قوات المعارضة حواجز لكتائب النظام ما أسفر عن مقتل وجرح البعض منهم فيما رد طيران النظام بقصف مواقع لكتائب الثوار في مزارع بروما شمال المدينة.

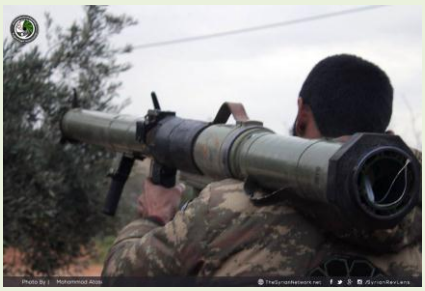

ومن جهة أخرى قصفت طائرات التحالف الدولي مواقع لتنظيم الدولة في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي، ما أوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف التنظيم، بالإضافة إلى مقتل عدد من عناصر مليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتورو كانوا بالقرب من موقع الاستهداف.

وأفادت شبكة "مسار برس" أنها المرة الأولى التي تقصف فيها طائرات التحالف محيط تل تمر منذ بداية المعارك بين التنظيم ومليشيا وحدات الحماية.

كما أشارت الشبكة إلى أن الطرفين يخوضان معارك كر وفر بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من أجل السيطرة على تل تمر التي تعد بالنسبة للتنظيم طريقا للعودة إلى تل حميس وتل براك.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية في الريفين الجنوبي والغربي لمدينة رأس العين شمالي الحسكة، في حين قامت المليشيا باعتقال عدد من الشباب في المدينة بهدف تجنيدهم في صفوفها.

هذا فيما دارت اشتباكات بين عناصر من تنظيم الدولة ولواء ثوار الرقة التابع لكتائب الثوار في محيط مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، ما أوقع جرحى من الطرفين.

وسيطرت مليشيا وحدات الحماية الشعبية والجيش الحر على قريتي بير حسو وقره قوزاق ومنطقة قبر سليمان شاه وجسر قره قوزاق بريف حلب الشرقي، وذلك بعد معارك مع تنظيم الدولة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من التنظيم، فيما قتل ٧ عناصر من المليشيا.

كما دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة والثوار في التلال الشرقية لمدينة صرين شرقي حلب أسفرت عن إصابات في صفوف الطرفين، وأفادت المصادر الميدانية أن التنظيم أقدم على تفجير جزء من جسر قره قوزاق قبل انسحابه إلى جبال الحمام الواقعة غربي الجسر، فيما شن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ٥ غارات على مواقع للتنظيم بمحيط جسر قره قوزاق.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٤١ الأحد ٢٠١٥/٣/١٥